

٣٧
مِنَ الطُّيُورِ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ مَنَّا قِيَرُهُمْ حَمْرٌ
وَاجْتَحَتْهُمْ خُضْرٌ وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ مَنَّا قِيَرُهُمْ
خُضْرٌ وَاجْتَحَتْهُمْ بَيْضٌ فَتَرَدَّ عَلَى رَأْسِي
وَفِي حَجْرِي التَّوَلُّوقُ وَالْمَرْجَانُ وَحَرَّتْ أَقْوَالُ
يَا دَائِبَةُ تَعَالَى سَيْلِي عَنِ هَذِهِ الْجُوهَرِ **قَالَتْ**
الدَّائِبَةُ وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي مَا أَقْدَرْتُ أَنْ تَفْتَحَ بَعْضِي
مِنَ الْأَنْوَارِ اللَّائِيحَةِ ثُمَّ وَقَفْتَ الطُّيُورَ صُنُوفًا
صُنُوفًا حَتَّى وَفِي حَجْرِي يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ وَيُحَمِّدُونَ رَبَّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاوَاتِ **قَالَتْ** أَمِنَةٌ بَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
وَأَنَا مُعْجَبَةٌ مِنْ كَثْرَتِهِمْ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ
لَا وَقَدْ أَقْبَلْتُ طَائِفَةً أُخْرَى مِنَ الطُّيُورِ مَنَّا قِيَرُهُمْ
حَمْرٌ وَاجْتَحَتْهُمْ خُضْرٌ فَتَرَدَّ عَلَى رَأْسِي مَسْكًا
وَمَا فُورًا

وَمَا فُورًا وَعَبَّرًا فَنظرت إليهم مضطفة
كل تلك الطيور يسبحون الله عز وجل ويقدسونه
وتحمدهونه وهم محددون بالبيت **قالت أمينة**
ويأخذ في الطلق ساعة بعد ساعة والملائكة
يتزلزلون علي أفواجا أفواجا يتهامون بكلام
لم أفهمه **قالت** أمينة فيئما أنا كذلك إلا
ونزل علي ملك من الملائكة وبيده أربع
صنوج من النور يتلألأ فنظرت إليه وأذبه
قد نشر علم على العجبة وعلم على بيت المقدس
وعلم بالشرق وعلم بالمغرب وامتد فوق
رأسي ديباجا أبيض من المشرق إلى المغرب
وأشرق في الأرض بالأنوار حتى رأيت بعيني
مشارك الأرض ومغاريها ورأيت قصور